الملف الصحفي

ليوم (السبت)

19 ذو القعدة 1446 هـ

17 مايو 2025 م

الموضوع	من	الى
أهم المستجدات المحلية	1	3
أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)	4	12
المقالات (ذات العلاقة بالوزارة وقطاعاتها)	13	20
تقارير ومؤشرات عامة	21	34
أخبار المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر	35	35
أخبار المركز الوطني للأرصاد	36	37
أخبار المركز الوطني للوقاية من الآفات النباتية والأمراض الحيوانية ومكافحتها (وقاء)	38	39
أخبار المركز الوطني لابحاث وتطوير الزراعة المستدامة (استدامة)	40	40

تاريخ الخبر	1446-11-19	تصنيف الخبر	أهم المستجدات المحلية
تكرار الرصد	1	الكاتب	

الاقتصاد
صحيفة الاقتصاد الإلكترونية

توقيع 57 اتفاقية بين جهات وشركات سعودية وصينية في القطاعات الزراعية والمائية والبيئية بقيمة تجاوزت 14 مليار ريال

الاقتصاد.الرياض

شهد المنتدى السعودي – الصيني لتصدير المنتجات واستدامة القطاع الزراعي، توقيع (57) اتفاقية ومذكرة تفاهم، وذلك بين 36 جهة وشركة سعودية ونظيراتها من الصين، بإجمالي استثمارات تجاوزت (14) مليار ريال، منها (26) اتفاقية للتصدير للصين، في خطوة لتعزيز التعاون في القطاعات الزراعية والمائية والبيئية.

وعُقدت أعمال المنتدى السعودي – الصيني لتصدير المنتجات السعودية، واستدامة القطاع الزراعي في العاصمة الصينية بكين، خلال الفترة من 12 إلى 14 مايو الجاري، بحضور معالي وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس عبدالرحمن بن عبدالمحسن الفضلي، على رأس وفد يضم معالي محافظ الهيئة العامة للأمن الغذائي المهندس أحمد بن عبدالعزيز الفارس، ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية الصين الشعبية الأستاذ عبدالرحمن الحربي، وعددًا من المختصين في قطاعات منظومة البيئة بالمملكة، بمشاركة واسعة من المسؤولين والمستثمرين في القطاع الزراعي والغذائي من كلا البلدين.

وأوضح معالي وزير البيئة والمياه والزراعة، خلال كلمته في افتتاح أعمال المنتدى على هامش زيارته الرسمية للصين، أن حجم التبادل التجاري بين المملكة العربية السعودية، وجمهورية الصين الشعبية بلغ أكثر من (107) مليارات دولار، مما يجسّد ذلك متانة العلاقات بين البلدين وأهميتها الاقتصادية، مشيرًا إلى أن الصين تُعد من أهم الشركاء التجاريين للمملكة، بنسبة 18% من إجمالي تجارتها الخارجية.

وقال: "إن رؤية المملكة 2030 وضعت في صميم أهدافها تعزيز الميزان التجاري وزيادة الصادرات غير النفطية، والسوق الصيني كان ولا يزال أحد أهم الأسواق التي حرصت المملكة على بناء شراكات فيها، حيث توسع نطاق الصادرات ليشمل اليوم أكثر من 20 منتجًا غذائيًا سعوديًا تدخل الأسواق الصينية".

وأبان معاليه أن هناك المزيد من المنتجات والفرص تشمل قطاعات المياه والسدود، وتربية الثروة الحيوانية المكثفة، والدواجن ومشتقاتها، والثروة السمكية، وبخاصة الاستزراع السمكي، إلى جانب الصناعات التحويلية، والتدوير الزراعي، والمخلفات، وتنمية الغطاء النباتي، متطلعًا إلى أن يزور المملكة المستثمرون المهتمون بالقطاعات الزراعية، والبيئية، والمائية بجمهورية الصين الشعبية، للاطّلاع عن كثب على الفرص الاستثمارية المتاحة.

ونوّه بالجهود الكبيرة التي بذلتها سفارة المملكة في الصين وإسهامها في بناء جسور تواصل فعّالة مع القطاع الخاص، وتقديم التسهيلات والبيانات التي يحتاجها المستثمرون؛ مما ساعد في تسريع الخطوات العملية للتعاون والشراكة، مؤكدًا أهمية تعزيز العلاقات الزراعية بين البلدين.

وكان حفل برنامج المنتدى، قد بدأ باستعراض فرص التعاون المشترك بين البلدين، والجهود التي تبذلها المملكة في تطوير منظومة الزراعة الذكية، وتعزيز الأمن الغذائي من خلال التوسع في الأسواق الدولية، لاسيما السوق الصينية التي تُعد من أهم الشركاء التجاريين للمملكة، إذ يُعد المنتدى منصة مهمة لتعزيز التعاون الثنائي بين المملكة العربية السعودية، وجمهورية الصين الشعبية في مجالات الزراعة والتجارة، عبر دعم تصدير المنتجات الزراعية السعودية، وبحث آفاق استدامة هذا القطاع الحيوي في ظل التحديات البيئية والاقتصادية.

وتضمن المنتدى كلمتين لممثل مجلس تنمية التجارة الدولية الصيني (CCPIT)، وممثّل اتحاد الغرف السعودية، عبّرا خلالها عن رغبة الجانبين في تعزيز التبادل التجاري والاستثماري، وأكدا أهمية بناء علاقات طويلة المدى تخدم مصالح القطاع الخاص، كما شمل المنتدى معرضًا سعوديًا للمنتجات التي تم اعتمادها للدخول إلى الأسواق الصينية.

وتشمل الاتفاقيات الموقعة عددًا من المشاريع في مجالات البيئة والمياه والزراعة وقطاع الثروة السمكية والحيوانية، أبرزها تبادل المعرفة في تدوير المياه، وتطوير برامج تنمية القدرات البشرية، وإنشاء محطات استزراع الطحالب البحرية، وإنتاج الوقود والأسمدة الحيوية، إلى جانب استخدام التقنيات المتقدمة مثل: الحوسبة السحابية في تحسين معالجة المياه.

كما شملت الاتفاقيات الموقعة بين عددٍ من الجهات في القطاعين الحكومي والخاص في كلا البلدين تطوير مدينة ذكية للأمن الغذائي بالمملكة، تضم مصانع، ومعامل، وخدمات لوجستية متكاملة، إضافة إلى العمل المشترك لإنشاء مدينة متكاملة للصناعات الأساسية والتحويلية في منطقة جازان، بما يعزز سلاسل الإمداد، ويفتح آفاقًا جديدة للاستثمار الصناعي المرتبط بالزراعة.

وفي قطاع الإنتاج الحيواني، جرى التفاهم بين عددٍ من شركات القطاع الخاص بالبلدين حول مشاريع لإنشاء مزارع دواجن حديثة، وتطوير

قطاع الأغنام، والتوسع في التدوير البيئي، من خلال استخدام مخلفات النحل والصوف، إضافة إلى مشاريع تطوير جيني متقدم لسلالات الروبيان والزراعة العمودية.

ومن أبرز المحاور التي حظيت باهتمام كبير بين الجانبين، التوافق والتعاون في تعزيز مجال تصدير المنتجات السعودية للأسواق الصينية، خصوصًا التمور، والخضار والفواكه، والمياه المعبأة، وجرى توقيع عددٍ من العقود بين شركات من القطاع الخاص بالبلدين لتوريد وتوزيع هذه المنتجات داخل السوق الصيني.

يذكر أن حجم ونوع الاتفاقيات يعكس عمق الشراكة بين المملكة والصين، وحرص الجانبين على بناء نموذج للتعاون الذكي في مجالات الأمن الغذائي واستدامة الموارد، بما يخدم مصالح البلدين ويدعم أهداف رؤية المملكة 2030.

تاريخ الخبر	1446-11-19	تصنيف الخبر	أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)
تكرار الرصد	4	الكاتب	

إنجازات نوعية لبيئة منطقة مكة المكرمة خلال الأسبوع الأول من مايو 2025

منصور نظام الدين- مكة المكرمة

سجل فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة مكة المكرمة إنجازات متميزة خلال الأسبوع الأول من شهر مايو 2025، حيث كشفت الإحصاءات عن أداء متقدم وتفوق ملحوظ في مختلف الإدارات والمكاتب التابعة للفرع.

ففي جانب الرقابة الميدانية، تصدرت إدارة الأسواق والمسالخ الأعمال الرقابية بـ 5528 جولة ميدانية، شملت أسواق النفع العام والمسالخ، وأسفرت عن 552 مخالفة و 418 إنذارًا، كما بلغت كمية الخضار والفواكه المصادرة 21032 كجم، فيما تم إتلاف 8,337 كجم منها، في حين تم تسليم 12,660 كجم من المنتجات الصالحة للجمعيات الخيرية، وقد بلغ عدد المذبوحات في المسالخ 120,283 رأسًا، وتم إتلاف عدد منها وفق الإجراءات المعتمدة.

وفيما يتعلق بالرقابة على موارد المياه، نفذت إدارة المياه عددًا من الجولات الميدانية بلغت 464 جولة، نتج عنها تحرير 56 محضر ضبط و7

إنذارات، إضافة إلى فرض غرامات مالية بقيمة 30,000 ريال، أما على صعيد العمل البيئي، فقد نجحت إدارة البيئة في زراعة 2,190 شتلة خلال هذا الأسبوع، إلى جانب تنفيذ 6 جولات ميدانية في نطاق اختصاصها.

وسجلت إدارة الطوارئ استجابة فورية وسريعة لـ 108 بلاغات طارئة، تم التعامل معها وإغلاقها وفق الأنظمة والتعليمات، بمتوسط زمن إقفال بلغ 5 ساعات و32 دقيقة، كما نفذت الإدارة 16 فرضية ميدانية، ما يعكس الجاهزية العالية والكفاءة التشغيلية لفريق الطوارئ.

كما واصلت إدارة الزراعة جهودها الميدانية من خلال إصدار 172 بطاقة صحية، والموافقة على طلبات 79 عاملاً زراعياً، بالإضافة إلى تنفيذ 52 جولة رقابية أسفرت عن تحرير 23 مخالفة ضمن إطار الرقابة على الأنشطة الزراعية.

وفي إطار تعزيز المشاركة المجتمعية، سجلت إدارة المنظمات غير الربحية مشاركة 1,228 متطوعًا ضمن 54 فرصة تطوعية، بواقع 240 ساعة تطوعية، في تجسيد واضح لارتفاع مستوى الوعي المجتمعي وتعزيز ثقافة العمل التطوعي في دعم جهود الوزارة.

وأوضح مدير عام فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة مكة المكرمة المهندس ماجد بن عبدالله الخليف أن هذه الإنجازات تأتي ضمن جهود الفرع المتواصلة للارتقاء بجودة الخدمات المقدمة، وضمان حماية الصحة العامة، واستدامة الموارد الطبيعية والزراعية، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة 2030، كما أكد الخليف استمرار حملات التفتيش والرقابة ورفع جاهزية الفرق الميدانية، لتحقيق أعلى مستويات الأداء في مختلف القطاعات الخدمية والرقابية.

تاريخ الخبر	1446-11-19	تصنيف الخبر	أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)
تكرار الرصد	4	الكاتب	

فرص وممكنات زراعية وحيوانية تعزز استفادة «بيئة الشرقية» من الأصول

أحمد المسري-الدمام

أقام فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بالمنطقة الشرقية، ورشة عمل للتعريف بالفرص الاستثمارية، والممكنات النظامية، وذلك في مبنى غرفة الشرقية.

وقال مدير عام فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بالمنطقة الشرقية المهندس فهد الحمزي، إن الفرع يحمل على عاتقه دورًا كبيرًا في نشر ثقافة الاستثمار، والاستفادة من خدمات الوزارة المتنوعة، وذلك من خلال البرامج المختلفة والأنشطة التي ينفذها الفرع والمكاتب التابعة له في جميع المحافظات.

تعظيم الفائدة من الأصول

وأضاف أن الوزارة تسعى إلى تعظيم الفائدة من أصولها المتنوعة، وذلك بتعزيز التعاون مع القطاع الخاص للتطوير والاستثمار في المشاريع المختلفة، البيئية منها والزراعية والحيوانية في مختلف مناطق ومحافظات المملكة، والذي يهدف إلى إنتاج منتجات عالية الجودة، وكذلك المساهمة في تحقيق غذاء آمن وفق أهداف رؤية المملكة 2030.

وأكد أن هذا اللقاء يأتي نتاج التعاون الفعال والمتميز بين فرع الوزارة والغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية لإقامة ورشة العمل التعريفية

بهذا الشأن، ودعوة رجال الاعمال والمستثمرين، وذلك لإتاحة الفرصة للمستثمرين لتقديم الاستفسارات، والأخذ بآرائهم وتجاربهم العلمية والعملية.

وافتتحت ورشة العمل بكلمة ترحيبية لرئيس لجنة الزراعة والغذاء بغرفة الشرقية محمد آل دايل، وبدأت بورقة عمل قدمها مدير عام إدارة استثمار الأصول بوزارة البيئة والمياه والزراعة خالد الحريشي تحت عنوان "الفرص الاستثمارية في قطاعات الوزارة والممكنات النظامية بالمنطقة الشرقية"، تحدث فيها عن نبذة تعريفية عن وزارة البيئة والمياه والزراعة «البدايات والتأسيس، الرؤية، الرسالة».
وقدّم نبذة تعريفية عن الإدارة العامة للاستثمار المهام والأدوار، الشركاء والجهات المشرفة» ثم تحدث عن الأنظمة واللوائح المعتمدة، والفرص الاستثمارية المطروحة، ومنها مشتل زراعي بهجرة معرج السوبان بمحافظة حفر الباطن، ومدينة الإبل بمحافظة القرية العليا بالمنطقة الشرقية، ومنشأة تحويلية للمنتجات الثانوية لمتبقيات النخيل.

ورشة عمل للتعريف بالفرص الاستثمارية في مبنى غرفة الشرقيةورشة عمل للتعريف بالفرص الاستثمارية في مبنى غرفة الشرقية

فرص استثمارية

وتناول كذلك الفرص الاستثمارية المستهدفة، ثم التعريف بمنصة الفرص وآلية التقديم وآلية التقديم على طلب خلق فرصة استثمارية جديدة واختتم ورقته بمعايير التقييم الفنية.

وقدّم ورقة العمل الثانية كبير أخصائيي التحليل الفني بصندوق التنمية الزراعي المهندس عبدالهادي بن علي، تحت عنوان "دور الصندوق في التمويل الزراعي"، قدّم فيها تعريف بالصندوق، وأهدافه، وحجم التمويل المقدم، ونشاط الإقراض بفرع المنطقة الشرقية مقارنة ببقية الفروع.

واستعرض حجم التمويل للقطاعات الرئيسية ذات البعد الاستراتيجي بالمنطقة الشرقية، وأهم مجالات القروض التنموية في فرع المنطقة الشرقية، والأنشطة الزراعية الممولة من الصندوق المتخصصة منها والتنموية، وتصنيف القطاعات الزراعية المستهدفة، ونشاط الصندوق في مجال التقنيات الحديثة، وبرنامج التمويل المساند لبرنامج التنمية الريفية.

وفي الختام قدم المهندس ناصر ابانمي من المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر بالمنطقة الشرقية ورقة عمل تحت عنوان "الاستثمار في أراضي الغطاء النباتي"، تحدث فيها عن التعريف بمركز الغطاء النباتي، وأهداف الاستثمار في أراضي الغطاء النباتي، وأهداف الاستثمار في أراضي الغطاء النباتي، والفرص الاستثمارية في المنطقة الشرقية «متنزه الأحساء الوطني، متنزه حفر الباطن الوطني».

وقدم م. الحمزي شكره لجميع الحاضرين والمشاركين، وعلى الخصوص شركاء النجاح بقطاع دعم الأعمال بغرفة الشرقية على هذا الحضور والتنظيم المشرف.

تاريخ الخبر	1446-11-19	تصنيف الخبر	أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)
تكرار الرصد	1	الكاتب	

اليوم

"بيئة الشرقية" للمربين: ارتفاع الحرارة يهدد المواشي والثروة السمكية

أحمد المسري-الدمام تصوير:أحمد المسري

حذرت إدارة فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بالمنطقة الشرقية، مربي الماشية والمتعاملين في مجالي نقل وتخزين الأسماك، بشأن الارتفاع الملحوظ في درجات الحرارة الذي تشهده المنطقة حاليًا، مؤكدةً على التأثيرات السلبية لهذه الموجة الحارة على صحة الحيوانات وجودة الثروة السمكية.

أهم النصائح لمربي الماشية

وفي هذا السياق، قدم المهندس وليد الشويرد، مدير إدارة الزراعة بفرع الوزارة، مجموعة من النصائح الحيوية لمربي المواشي، مشددًا على ضرورة عدم تعريض الحيوانات لأشعة الشمس المباشرة لفترات طويلة.

وأوصى بأهمية توفير مظلات أو سواتر مناسبة في الحظائر لحماية الحيوانات من وهج الشمس.

وأكد على أهمية البدء الفوري في تطعيم الأغنام والماعز والأبقار بلقاحات التسمم الدموي والمعوي، خاصة للحيوانات التي مضى على آخر جرعة لها خمسة أشهر أو أكثر، وذلك كجرعات تنشيطية لتعزيز مناعتها.

وأوضح المهندس الشويرد أن ارتفاع درجات الحرارة يتسبب في إجهاد الحيوان وإضعاف جهازه المناعي، مما يجعله أكثر عرضة للأمراض.

وعليه، شدد على ضرورة المراقبة الدقيقة لسلوك الحيوانات، وتجنب أي ممارسات قد تزيد من إجهادها، مثل الرعي لمسافات طويلة

خلال أوقات الذروة الحرارية.

وأكد على أهمية توفير كميات وفيرة من مياه الشرب النظيفة للحيوانات، وتجنب حرمانها من المياه تحت أي ظرف، وذلك لوقايتها من مخاطر الجفاف.

حماية الثروة السمكية

وفيما يتعلق بحماية الثروة السمكية، نصح الفرع الصيادين والمتعاملين في هذا القطاع باتخاذ عدة إجراءات وطرق سليمة للحفاظ على جودة الأسماك وسلامتها.

وأكد على أهمية تخزين الأسماك بشكل صحيح في أماكن باردة وجافة، مع الحرص على الحفاظ على درجة حرارة منخفضة باستمرار.

وأوصى باستخدام برادات تبريد فعالة للحفاظ على الأسماك طازجة، خاصة خلال عمليات النقل، مع ضرورة استخدام صناديق نقل مخصصة لهذا الغرض.

ولتحسين كفاءة تداول الأسماك والحفاظ على جودتها أثناء النقل، نصح الفرع باستخدام شاحنات مبردة أو حاويات مبردة تضمن الحفاظ على درجة حرارة منخفضة.

إضافة إلى ذلك، شدد على أهمية الاحتفاظ بسجلات دقيقة تتضمن معلومات أساسية مثل تاريخ الصيد، ووزن الأسماك، ونوعها، لما لذلك من دور في تتبع الجودة وضمان سلامة المنتج السمكي.

تاريخ الخبر	1446-11-19	تصنيف الخبر	أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)
تكرار الرصد	2	الكاتب	

مكتب "البيئة والمياه والزراعة" بالعويقيلة يتابع أشياب وصهاريج المياه غير الصالحة للشرب

احمد معيض الشمراني

نفذ مكتب وزارة البيئة والمياه والزراعة بمحافظة العويقيلة، عددًا من الجولات الرقابية الميدانية لمتابعة أشياب وصهاريج نقل وتوزيع المياه غير الصالحة للشرب، وذلك ضمن جهود المكتب لضمان الالتزام بالأنظمة والتعليمات المعتمدة من الوزارة.

وتهدف الجولات إلى التأكد من تطبيق الاشتراطات الفنية والصحية، ومراقبة استخدام المياه للأغراض المخصصة، مع اتخاذ الإجراءات النظامية بحق أي مخالفات يتم ضبطها

تاريخ الخبر	1446-11-19	تصنيف الخبر	أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)
تكرار الرصد	1	الكاتب	

"بيئة أضم" تكثّف جهودها الإرشادية والرقابية لدعم المزارعين ومربي المواشي وتحسين كفاءة الإنتاج

الكفاح نيوز - مكة المكرمة

في إطار تعزيز جهود التوعية والإرشاد الزراعي والبيطري، نفذ مكتب وزارة البيئة والمياه والزراعة بمحافظة أضم حزمة من البرامج والورش الميدانية خلال الفترة الماضية، شملت قطاعات الإنتاج النباتي والحيواني، بالتعاون مع عدد من الجهات المختصة، وفي مقدمتها المركز الوطني للوقاية من الآفات النباتية والأمراض الحيوانية ومكافحتها "وقاء"، وذلك ضمن استراتيجية المكتب لرفع كفاءة الإنتاج الزراعي والحيواني، وتحقيق استدامة الموارد ورفع جودة المنتجات.

وشملت هذه الجهود تنفيذ ورشتي عمل إرشاديتين للمزارعين، الاولى بعنوان "الآفات الحشرية وطرق مكافحتها" والثانية بعنوان "التقليم ودوره في تعزيز الإنتاجية"، حيث تم خلالها تسليط الضوء على أهم التحديات التي تواجه المزارعين، وطرق المكافحة الحيوية للأمراض والآفات، بالإضافة إلى توضيح أهمية الإدارة المتكاملة للآفات واستخدام الأعداء الحيوية في تحقيق بيئة زراعية خالية من الإصابات، كما تطرقت الورشة الثانية إلى أهمية تقليم الأشجار المثمرة، وأثره في تحسين شكل الأشجار، وتوزيع الثمار، وزيادة الحجم وجودة الطعم، بما ينعكس إيجابًا على الإنتاج واستدامته.

وفي الجانب البيطري، نفذ المكتب ورشة عمل ميدانية في سوق الأنعام بالمحافظة بعنوان: "أمراض النقص الغذائي وطرق تشخيصها"، حيث تم تقديم شرح مفصل حول أعراض سوء تغذية المواشي، مثل الهزال، ارتعاش العضلات، تساقط الصوف وضعف النمو، إلى جانب الكشف على عدد من المواشي المعروضة للبيع، وشرح تأثير نقص الفيتامينات والمعادن على صحة الحيوانات ومردودها الإنتاجي،

وأوضح الدكتور عاطف محمود، رئيس قسم الثروة الحيوانية، أن الورشة ركزت على التوعية بسبل الوقاية وأهمية النظام الغذائي المتوازن.

من جانبه أكد مدير مكتب الوزارة بمحافظة أضم الأستاذ عبدالرحمن بن رجب المالكي: أن هذه الجهود تأتي ضمن خطة شاملة لتعزيز كفاءة القطاعين النباتي والحيواني في المحافظة، مشيرًا إلى أن سوء التغذية والآفات الحشرية من أبرز التحديات التي تواجه المزارعين والمربين.

كما عبر المالكي عن شكره وامتنانه لمدير عام فرع الوزارة بمنطقة مكة المكرمة المهندس ماجد بن عبدالله الخليف على متابعته المستمرة لأعمال المكتب، ودعمه الدائم للبرامج الإرشادية، مؤكدًا حرص المكتب على تكثيف الحملات والورش التوعوية في الفترة المقبلة، بما يسهم في تحسين جودة المنتجات، ورفع الوعي لدى المستفيدين، وتحقيق أهداف الاستدامة الزراعية والبيطرية ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030.

تاريخ الخبر	1446-11-19	تصنيف الخبر	المقالات (ذات العلاقة بالوزارة وقطاعاتها)
تكرار الرصد	1	الكاتب	

غدٍ أخضر: ريادة اقتصاد عالمي مستدام

في عالم يزداد وعيًا بأهمية التوازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة، يبرز الاقتصاد الأخضر كرؤية ملهمة، ترسم لوحة مستقبلية تجمع بين الابتكار والاستدامة. إنه ليس مجرد نهج اقتصادي، بل هو أسلوب حياة يعيد تشكيل الطريقة التي ننتج بها، نستهلك، ونعيش. الهدف هو تحقيق "صافي الصفر"، وهو الطموح الذي يسعى إلى تقليل انبعاثات الغازات الدفيئة إلى الحد الأدنى، مع تعويض ما تبقى عبر تقنيات مثل التشجير أو احتجاز الكربون. هذا التحول يفتح أبوابًا لفرص اقتصادية هائلة، من خلق وظائف جديدة إلى تطوير تقنيات مبتكرة.

الاقتصاد الأخضر يمثل فرصة لإعادة صياغة النمو الاقتصادي بطريقة تحترم حدود كوكبنا. تقرير الأمم المتحدة لعام 2023 يشير إلى أن التحول إلى الاقتصاد الأخضر يمكن أن يوجد 24 مليون وظيفة جديدة بحلول 2030، خاصة في قطاعات مثل الطاقة المتجددة، البناء المستدام، والزراعة الذكية. هذه الأرقام تعكس إمكانات هائلة، لكنها تتطلب استثمارات كبيرة. وفقًا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، يحتاج العالم إلى 6.9 تريليون دولار سنويًا حتى 2030 لتحقيق أهداف الاستدامة. هذه الاستثمارات ليست مجرد أرقام، بل هي بذور لمستقبل مزدهر. في أوروبا، يقود الاتحاد الأوروبي هذا التحول من خلال "الصفقة الخضراء الأوروبية"، التي تخصص تريليون يورو بحلول 2030 لتعزيز الطاقة النظيفة والاقتصاد الدائري. هذا المشروع يحفز الابتكار، حيث زادت قدرة الطاقة الريحية في أوروبا بنسبة 15% في عام 2023، وفقًا لوكالة الطاقة الدولية.

في الولايات المتحدة، تتألق تجربة قانون الحد من التضخم لعام 2022، الذي خصص 369 مليار دولار للطاقة النظيفة. هذا الاستثمار أدى إلى زيادة قدرة الطاقة الشمسية بنسبة 24% في عام 2023، مما أوجد آلاف الوظائف في قطاعات التصنيع والتركيب. هذه الخطوة تعكس كيف يمكن للاقتصاد الأخضر أن يحقق نموًا اقتصاديًا مع تحسين جودة الحياة. أما في الصين، التي تمتلك 55% من القدرة العالمية للطاقة المتجددة، فإنها تضع معايير جديدة في الابتكار. في عام 2023، أضافت الصين 180 جيجا واط من الطاقة الشمسية والريحية، أي ما يعادل ضعف القدرة المضافة في الولايات المتحدة. هذه الأرقام تروي قصة طموح يدفع الاقتصادات إلى الأمام.

وفي قلب الخليج، تبرز المملكة العربية السعودية كنموذج ملهم في الاقتصاد الأخضر، رؤية 2030. هذه الرؤية، التي أطلقت في 2016، تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتعزيز الاستدامة. المملكة تسعى إلى تحقيق صافي الصفر بحلول 2060، مع استثمارات ضخمة في الطاقة

المتجددة والهيدروجين الأخضر. مبادرة السعودية الخضراء، التي أطلقت في 2021، تشمل 85 مشروعًا بقيمة 188 مليار دولار، منها مشروع نيوم للهيدروجين الأخضر، الذي سيبدأ بإنتاج 600 طن يوميًا بحلول 2026، ليكون الأكبر عالميًا. هذا المشروع يعكس التزام المملكة بقيادة ثورة الطاقة النظيفة. دراسة نشرت في مجلة "ساينس دايركت" عام 2023 أشارت إلى أن المملكة تمتلك إمكانات هائلة لتصبح مركزًا عالميًا للهيدروجين، بفضل وفرة الطاقة الشمسية وموقعها الاستراتيجي. كذلك الأنشطة غير النفطية تشكل الآن 52% من الناتج المحلي الإجمالي، وهي نسبة قياسية، وفقًا لمنتدى دافوس الاقتصادي 2025. مشاريع مثل "الرياض الخضراء"، التي تهدف إلى زراعة 7.5 مليون شجرة، و"البحر الأحمر"، الذي يعتمد على الطاقة المتجددة بنسبة 100%، تعزز من جاذبية المملكة كوجهة مستدامة. هذه المبادرات لا تعزز البيئة فحسب، بل تخلق فرصًا اقتصادية، حيث يتوقع أن تسهم مشاريع السياحة المستدامة بـ 150 مليار ريال في الاقتصاد بحلول 2030.

على المستوى العالمي، تتألق تجارب أخرى تضيء الطريق. في اليابان، يدفع نقص الموارد الطبيعية نحو الابتكار. استثمرت اليابان 155 مليار دولار في 2023 لتطوير تقنيات الهيدروجين والطاقة المتجددة، مما عزز مكانتها كرائدة في التكنولوجيا النظيفة. في الهند، التي تشهد نموًا اقتصاديًا سريعًا، يتم التركيز على الطاقة الشمسية، حيث أضافت 14 جيجاوات من القدرة الشمسية في 2023، وفقًا لتقرير وكالة الطاقة الدولية. هذه الجهود تعكس تنوع السبل التي يمكن أن يسلكها الاقتصاد الأخضر.

الابتكارات المالية تلعب دورًا محوريًا في تمويل هذا التحول. السندات الخضراء، التي جمعت 600 مليار دولار عالميًا في 2023، أصبحت أداة رئيسية. في المملكة، أصدرت شركة الكهرباء السعودية سندات خضراء بقيمة 1.3 مليار دولار في 2023، موجهة لتمويل مشاريع الطاقة المتجددة. هذه الأدوات تعكس كيف يمكن للقطاع المالي أن يكون شريكًا في بناء الاقتصاد الأخضر. النرويج، التي تولد 98% من كهربائها من مصادر متجددة، تقدم نموذجًا ملهمًا. استثماراتها في الطاقة المائية والريحية جعلتها رائدة.

التقنيات الحديثة تضيف ألوانًا جديدة إلى هذه اللوحة. تقنيات احتجاز الكربون وتخزينه تتطور بسرعة، حيث أصبحت أكثر كفاءة، مما يدعم جهود الدول في تقليل الانبعاثات. في أستراليا، تضاعفت مشاريع احتجاز الكربون في 2023، مما يعزز مكانتها كمركز للابتكار البيئي. كذلك، فإن الزراعة المستدامة، التي تستخدم تقنيات مثل الري الذكي، تشهد نموًا عالميًا، حيث زادت الاستثمارات في هذا القطاع بنسبة 20% في 2023، وفقًا لتقرير البنك الدولي.

وفي الختام؛ الاقتصاد الأخضر هو دعوة للإبداع، حيث يلتقي الطموح البشري مع المسؤولية تجاه الأرض. المملكة، من خلال رؤية 2030، تقدم نموذجًا يجمع بين التراث والابتكار، حيث تحول مواردها الطبيعية إلى فرص للنمو المستدام. العالم، من أوروبا إلى آسيا، يشارك في هذه الرحلة، كلٌ بطريقته الفريدة. إنه حلم يتجاوز الحدود، يعيد تعريف الرفاهية بمعايير تحترم كوكبنا. في النهاية، الاقتصاد الأخضر ليس مجرد هدف اقتصادي، بل هو وعد بحياة أفضل، لوحة مرسومة بألوان الأمل والابتكار، تنتظر منا جميعًا أن نسهم في إكمالها.

تاريخ الخبر	1446-11-19	تصنيف الخبر	المقالات (ذات العلاقة بالوزارة وقطاعاتها)
تكرار الرصد	1	الكاتب	

نحو مستقبل رقمي مستدام.. ثورة رقمية يقودها ولي العهد: الذكاء الاصطناعي بوابة تطوير جديدة لقطاعات البيئة والمياه والزراعة في المملكة

المهندس معجب العضياني

يشهد العالم اليوم تحولاً غير مسبوق بفعل التقنيات الرقمية، وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي (AI) الذي أصبح أداة استراتيجية في تطوير القطاعات الحيوية. وفي المملكة العربية السعودية، يمثّل إطلاق ولي العهد لشركة "هيومين" نقلة نوعية تؤكد التوجه الطموح نحو الريادة العالمية في هذا المجال.

أهمية الذكاء الاصطناعي في تحقيق الكفاءة والاستدامة

لم يعد الذكاء الاصطناعي في يومنا هذا خيارًا، بل أصبح ضرورة حتمية لتحليل البيانات الضخمة والتنبؤ بدقة بالاحتياجات والمتغيرات المستقبلية، لا سيّما في مجالات كبرى مثل الاستدامة البيئية والأمن المائي والغذائي. وهو ما يجعله ركيزة أساسية في عمليات التخطيط الاستراتيجي، وأداة فعّالة لمواجهة التحديات في ظل الظروف الطبيعية والمناخية المتغيرة التي تشهدها المنطقة.

التحديات الحالية في قطاعات البيئة والمياه والزراعة

تواجه قطاعات البيئة والمياه والزراعة عددًا من التحديات الجوهرية التي قد تؤثر بشكل مباشر على كفاءتها واستدامتها، ومن أبرز هذه التحديات:

- ندرة الموارد المائية وارتفاع معدلات الهدر، مما يشكّل تهديدًا حقيقيًا للأمن المائي ويحدّ من فرص التنمية المستدامة.
- تغير المناخ وما ينتج عنه من اختلالات في التوازن البيئي وتراجع في الإنتاج الزراعي.
- جودة و توفر البيانات المركزية الموحدة ، ما يعيق عمليات التخطيط الذكي واتخاذ القرارات المستندة إلى المعرفة الدقيقة.
- محدودية استخدام الابتكار والتقنيات الحديثة في العمليات التشغيلية اليومية، مما يسهم في انخفاض الكفاءة ويؤخر مسيرة التحول الرقمي.

الأدوار المطلوبة لتفعيل الذكاء الاصطناعي في هذه القطاعات

1- التحول الرقمي الذكي في العمليات التشغيلية

يلعب الذكاء الاصطناعي دورًا محوريًا في تطوير كفاءة العمليات التشغيلية في قطاعات المياه والبيئة والزراعة، وذلك من خلال ما يلي:

· في قطاع المياه: يُمكن توظيف الذكاء الاصطناعي في عمليات الإنتاج والمعالجة، ورصد تسربات الشبكات بدقة عالية، إلى جانب تحسين توزيع المياه استنادًا إلى التنبؤات المستخرجة من قاعدة بيانات مركزية ذكية.

· في قطاع البيئة: تتيح التقنيات الذكية مراقبة جودة الهواء والماء والتربة بشكل لحظي، مما يعزز القدرة على رصد المخاطر البيئية والاستجابة لها بسرعة وفعالية.

· في قطاع الزراعة: تُسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم عمليات الري والزراعة الذكية، ما يؤدي إلى رفع الإنتاجية الزراعية وتقليل استهلاك المياه والمبيدات، مع تحسين كفاءة إدارة الموارد.

2- بناء قواعد بيانات ضخمة قابلة للتحليل الذكي

تُعد البيانات عالية الجودة والمركزية حجر الزاوية لنجاح تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي. ولذلك، فإن إنشاء منصات بيانات موحدة ومتكاملة للقطاعات الحيوية (كالبيئة، والمناخ، والمياه، والزراعة) هو شرط أساسي لتمكين التحليلات المتقدمة واتخاذ قرارات قائمة على المعرفة الدقيقة.

تُمكن هذه المنصات من:

التنبؤ المبكر بالظواهر المناخية القاسية.

تقدير الاحتياجات المائية للمحاصيل بدقة عالية.

التنبؤ بإنتاجية المحاصيل الزراعية بناءً على الظروف البيئية.

رصد التغيرات البيئية وتأثيراتها على جودة التربة والمياه.

وتُعزز هذه التحليلات المتعمقة من قدرة متخذي القرار على صياغة استراتيجيات مستندة إلى الأدلة، كما أن الاستثمار في حوكمة البيانات وضمان جودتها يمثل عنصرًا حاسمًا لضمان دقة مخرجات أنظمة الذكاء الاصطناعي وقابليتها للتنفيذ على أرض الواقع.

3- الشراكات البحثية والتطبيقية

تُعد شركة هيوماين من المبادرات الوطنية الواعدة التي تم إطلاقها لإنشاء شراكة استراتيجية رائدة تجمع بين الجهات الأكاديمية والبحثية والقطاع الخاص، بهدف تسريع تطوير ونشر حلول مبتكرة في مجال الذكاء الاصطناعي، مصممة خصيصًا لتلبية الاحتياجات والتحديات المحلية في المملكة العربية السعودية.

وتتميز هذه المبادرة بدعم قيادي متميز، حيث يرأس مجلس إدارتها سيدي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، مما يعزز من مكانة الشركة ودورها المتوقع في دمج الخبرات البحثية العميقة مع القدرات التطبيقية والتسويقية للقطاع الخاص.

رغم أن شركة هيوماين لا تزال في مرحلة الإنشاء ولم تبدأ عملياتها التشغيلية بعد، فإنها تمثل منصة استراتيجية مهمة لتوحيد الجهود الوطنية وتحويل المخرجات البحثية إلى حلول واقعية وقابلة للتطبيق على نطاق واسع.

ومن المتوقع أن تسهم هذه المبادرة في دعم المبادرات الوطنية الكبرى والبرامج التحولية مثل "السعودية الخضراء"، وبرامج إدارة المياه المجددة والموارد الطبيعية، مما يعزز من تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في:

تحقيق الاستدامة البيئية.

تعزيز الأمن المائي والغذائي.

تحسين جودة حياة المجتمع السعودي بشكل ملموس.

4- تطوير وتأهيل الكفاءات الوطنية

تُعد مبادرة "سماي"، التي أطلقتها الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا)، والموجهة لتمكين مليون مواطن سعودي من اكتساب المهارات والمعارف في مجال الذكاء الاصطناعي، خطوة استراتيجية بالغة الأهمية لدعم التحول الرقمي في المملكة. فالتحول الرقمي لا يمكن أن ينجح دون وجود موارد بشرية وطنية مؤهلة ومدربة على استخدام أدوات وتقنيات تحليل بيانات الذكاء الاصطناعي، بما يتوافق مع احتياجات القطاعات المختلفة، خاصة في مجالات البيئة والمياه والزراعة. كما نرى أن تُدمج مهارات الذكاء الاصطناعي ضمن المناهج الجامعية، لا سيما في التخصصات العلمية للبيئة والمياه والزراعة ، بهدف بناء جيل من المتخصصين القادرين على قيادة المستقبل والابتكار في هذه القطاعات الحيوية.

5-دعم الابتكار وريادة الأعمال

يُعتبر تحفيز الابتكار ركيزة أساسية لتحقيق التغيير والتنمية المستدامة في قطاعات الذكاء الاصطناعي الزراعي والبيئي. ومن هنا تبرز أهمية دعم الشركات الناشئة المتخصصة في هذه المجالات، عبر توفير بيئات حاضنة تقنية متطورة تساعدها على تطوير حلول ذكية وعملية لمعالجة التحديات الواقعية.

كما يلعب دعم ريادة الأعمال دورًا محوريًا في تمكين المملكة من بناء منظومة وطنية متكاملة تساهم في الابتكار التقني، وتسهم في رفع تنافسية السوق المحلي والدولي، مما يفتح آفاقًا واسعة لتصدير الحلول الذكية السعودية إلى الأسواق العالمية، وتعزيز مكانة المملكة كمركز إقليمي وعالمي للابتكار في الذكاء الاصطناعي.

6- نماذج وتطبيقات ناجحة

تشير التجارب الدولية إلى نتائج ملموسة ومشجعة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في قطاعات المياه والبيئة والزراعة، مما يبرز الإمكانات الهائلة لهذه التقنيات في تحسين الكفاءة وتحقيق الاستدامة.

سنغافورة: نجحت في استخدام الذكاء الاصطناعي لرصد تسربات المياه بدقة وصلت إلى 90%، مما ساهم بشكل كبير في تقليل الهدر وتحسين إدارة الموارد المائية.

هولندا: طبّقت تقنيات الزراعة الدقيقة المدعومة بالذكاء الاصطناعي، مما أدى إلى زيادة إنتاجية المحاصيل بنسبة تجاوزت 20%، مع تقليل استخدام الموارد كالمياه والأسمدة.

تمثل هذه الأمثلة نماذج ملهمة يمكن الاستفادة منها وتوطينها محليًا، بما يتناسب مع خصوصيات واحتياجات المملكة، لدفع عجلة التحول الرقمي وتحقيق التنمية المستدامة في القطاعات الحيوية.

ونرى انه من المهم العمل بهذه التوصيات

· تفعيل التكامل والتنسيق بين الجهات الحكومية، والقطاع الخاص، والمؤسسات البحثية لتعزيز جهود التحول الرقمي في قطاعات البيئة والمياه والزراعة.

· تطوير سياسات مرنة ومرتكزة على التيسير لتسهيل تبني التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي، مع توفير الأطر التنظيمية الداعمة للابتكار.

· الاستثمار الحكومي المباشر في بناء وتطوير البنية التحتية الرقمية المتخصصة في القطاعات البيئية والزراعية والمائية، لضمان توفر بيانات موثوقة وآليات تحليل متقدمة.

· تحفيز القطاع الخاص على الاستثمار والدخول بقوة في مجال الذكاء الاصطناعي، من خلال تقديم الحوافز والدعم الفني والمالي.

إطلاق مبادرات توعوية وتثقيفية تستهدف المجتمع لتعزيز الوعي بأهمية التحول الرقمي المستدام ودوره في تحقيق الأمن البيئي والمائي والغذائي

وفي الختام

يمثل التحول الرقمي المدعوم بتقنيات الذكاء الاصطناعي ضرورة استراتيجية لا غنى عنها لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز القوة الوطنية في مجالات المياه والبيئة والزراعة. باتت هذه القطاعات مطالبة بالانتقال من الأدوار التقليدية إلى مراكز ريادية للمعرفة والابتكار والتفوق الرقمي. ومع إطلاق شركة "هيوماين"، تتجسد رؤية المملكة الطموحة في قيادة التحول التقني على مستوى المنطقة، لتفتح آفاقًا جديدة نحو مستقبل ذكي ومستدام يعزز من مكانتها العالمية ويحقق رفاهية مجتمعية مستدامة.

"رؤيتنا واضحة: أن نكون من الأوائل عالميًا في مجال الذكاء الاصطناعي، لأنه مستقبل الاقتصاد والعلم والتقنية." صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان

لذا، يجب أن تتضافر جهود الجميع – الحكومات، القطاع الخاص، والقطاع البحثي – لتسريع تبني هذه التقنيات، وتحويل التحديات إلى فرص تحقق ازدهار المملكة وتنمية مستدامة لأجيالها القادمة.

تاريخ الخبر	1446-11-19	تصنيف الخبر	المقالات (ذات العلاقة بالوزارة وقطاعاتها)
تكرار الرصد	1	الكاتب	محمد المسحل

الفرصة التاريخية... وهمّة الشباب السعودي لمواكبة رؤية القائد

محمد المسحل

في كل مرحلة تمر بها أمة من الأمم، يظهر خلالها قادة يغيرون مسارها، وخصوصًا هؤلاء الذين يغيرونه ليوقظوا طاقاتها، ويعيدوا تعريف مستقبلها. ونحن في المملكة العربية السعودية نعيش هذه المرحلة بكل فخر تحت قيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين، الذي قدّم لنا قائدًا تاريخيًا، سمو سيدي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الذي لا يعمل وفق المعادلات التقليدية، بل يقفز بالمملكة إلى آفاق جديدة، ويصنع فرصًا غير مسبوقة لكل من يملك الهمة والطموح.

ومما تحقق قبل أيام من لحظات وقرارات تاريخية، على الصعيد السياسي والتجاري، وغيرها من أصعدة استراتيجية، هندسها بكل روعة واقتدار، سمو سيدي وليّ العهد، يعطينا رسالة واضحة بأننا اليوم نرى تحولات متسارعة في كل القطاعات، وليس في منأى عنها قطاعات الرياضة والثقافة والفن والسياحة، والاقتصاد. فنرى قوانين جديدة، وقطاعات تُفتح لأول مرة، ومشاريع عملاقة تُطلق بثقة. مع اشتراط صريح من سموه، بأن كل هذه التحولات تتطلب أمرًا رئيسيًا واحدًا: هو أن يعمل أبناء وبنات هذا الوطن بسرعة وهمة وتركيز عالٍ جدًا، مواكبين وتيرة العمل الهائلة التي يقودها سموه، ومستفيدين من هذه اللحظة التاريخية التي وفّرها لهم بعد توفيق الله.

ففي القطاع الرياضي مثلًا، الفرص لم تعد محصورة في الملاعب فقط، بل تمتد للإدارة، والتسويق والاستثمار والإعلام والابتكار. وفي المجال الثقافي والفني، تحولنا بشكل تدريجي ذو وتيرة سريعة، من مستهلكين إلى صنّاع، ومن متفرجين إلى مبدعين، ومن مشاركين على هامش أحداث هذه الصناعة، إلى ثوابت في صلب المشهد.

وفي القطاع السياحي، هناك ثروة وطنية لا تُقدّر بثمن تُفتح أبوابها أمام الشباب، ليس فقط لتقديم الخدمات، بل لتقديم الأفكار والمبادرات، وتصميم التجارب، والمشاركة في رسم هوية السياحة السعودية الجديدة.

ولأن التنمية لا تكتمل دون بيئة صحية، فإن الاهتمام بالمحافظة على الطبيعة، ونشر الغطاء الأخضر، ومبادرات «السعودية الخضراء»، هي مسؤولية وطنية. كل شاب وشابة يمكن أن يكون جزءًا من هذا التحول، بزرع شجرة، أو الحفاظ على نظافة موقع، أو تبني أسلوب حياة صديق للبيئة.

نهج سمو سيدي ولي العهد واضح لا لبس فيه، حيث لا مجال للمجاملة في عندما يتعلق الأمر بتحقيق الأهداف. فالمواقع القيادية تُمنح لمن يمتلك الكفاءة والقدرة على تحقيق المستهدفات، ومن لا يوفّق بتجاوز التحديات المناطة له، يُعفى بلا تردد ولا مجاملة، وتناط المهمة لمن هو أكفأ. وبهذا الانضباط، وبهذه الصرامة، تُدار الدول الناجحة وتصنع النتائج ويتحقق التقدم. وهذا النهج يُشكّل دعوة مفتوحة لكل فرد ليكون على قدر المسؤولية، ويؤدي واجبه بكل صدق واجتهاد.

وبكل أمانة، المرحلة تتطلب أكثر من مجرد مواكبة. بل تتطلب التفكير خارج الصندوق، بتقديم المبادرات، وابتكار الحلول، بعقول سعودية. فنحتاج لمن يبادر لتقديم مشروع يخدم حيّه أو وطنه، والقيادة وفّرت الأرضية، وفتحت الأبواب، ومن واجبنا أن نبادر ونبتكر، ونتحمّل المسؤولية بكل نضج.

ولكي نكون مؤهلين لهذا الدور، علينا أولًا أن نبدأ بإصلاح ذواتنا، حيث لا يمكن أن نصلح قطاعًا أو نخدم وطنًا إلا بالالتزام بأبسط قواعد الاحترام والنظام، ليتحول ذلك إلى ثقافة إصلاح مستمر، قد تبدأ من ثقافة احترام الطريق، والتعامل بلطف مع الناس، والانضباط في العمل، والصدق في السلوك. هذه القيم ليست تفصيلًا، بل هي أساس لأي نهوض حقيقي.

المرحلة اليوم ليست مجرد فرصة. بل هي مرحلة حقيقية وحاسمة لتحمل المسؤولية. فالمملكة اليوم لا تنمو فحسب، بل تحقق القفزات تلو القفزات، ومن لا يقفز معها، فسيتخلف. ومن لا يبادر، يُستبدل. أما من يعمل ويتطور ويؤمن بوطنه. فهو صانع من صنّاع المستقبل الزاهر بإذن الله.

نسأل الله أن يحفظ لنا خادم الحرمين الشريفين، وأن يوفق ويحفظ سمو ولي العهد لمساعيه التاريخية، وأن يوفق شباب وفتيات هذا الوطن لاستثمار هذه الحقبة التاريخية بكل وعي وعزيمة، وأن نرى طموحات رؤية 2030 تتحقق بسواعد وطنية تعرف قدر نفسها، وتخدم دينها، وتحب أرضها، وتخلص لقائدها.

تاريخ الخبر	1446-11-19	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	5	الكاتب	

أمير منطقة حائل يرعى غدًا انطلاق "منتدى حائل للاستثمار 2025"

حائل - واس

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعد بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل غدًا، فعاليات "منتدى حائل للاستثمار 2025"، الذي تنظمه الغرفة التجارية بحائل بمشاركة من اتحاد الغرف السعودية تحت شعار "كن جزءًا من المستقبل الواعد"، وذلك بمركز الروشن للمعارض والمؤتمرات بحائل، ومشاركة واسعة من أصحاب المعالي وكبار المستثمرين المحليين والدوليين و (12) جهة حكومية وخاصة.

وأوضح رئيس الغرفة التجارية بحائل هاني الخليفي، أن المنتدى يأتي بصفته أحد أهم الأهداف والمبادرات في إستراتيجية الغرفة بهدف تسليط الضوء على الفرص الاستثمارية الواعدة بمنطقة حائل وجذب المستثمرين وتحفيز النمو الاقتصادي واستغلال المزايا النسبية لدعم التنمية المستدامة بالمنطقة، منوهًا إلى ما تمتلكه حائل من مساحات كبيرة قابلة للتطوير والاستثمار في قطاعات عدة ومخزون كبير من الفرص الواعدة والمزايا النسبية.

وأشار إلى أن المنتدى سيسلط الضوء على قطاعات حيوية بحائل كالزراعة والصناعة والسياحة والنقل والخدمات اللوجستية، بالتركيز في مناقشاته (4) محاور رئيسة تتضمن المزايا الإستراتيجية والفرص الاستثمارية في منطقة حائل وفقًا لرؤية المملكة 2030، والمستقبل الاستثماري الواعد من حيث (الدعم التمويلي، التسهيلات الحكومية)، ومنطقة حائل بصفتها نموذجًا للسياحة في المملكة، إضافة إلى ثقافة الابتكار وريادة الأعمال في حائل داعمًا رئيسًا للاستثمارات.

ومن المقرر أن يطرح المنتدى أكثر من (125) فرصة استثمارية بقيمة إجمالية تزيد على (34.2) مليار ريال بعدة قطاعات اقتصادية

مستهدفة، مما يشكل نقلة نوعية جديدة في مسار التنمية والاستثمار بمنطقة حائل، وتنويع مصادر الدخل ودعم الاقتصاد الوطني وتحقيق جودة الحياة، ودعم وتطوير البنية التحتية للمنطقة في ظل ما تتمتع به "حائل"من مقومات اقتصادية وفرص استثمارية هائلة.

يذكر أن المنتدى سيشهد توقيع عدد من الاتفاقيات، وإطلاق مشاريع ومبادرات نوعية تسهم في تعزيز الاستثمارات والتنمية بمنطقة حائل وفقًا لتوجهات وتطلعات رؤية المملكة 2030.

تاريخ الخبر	1446-11-19	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	3	الكاتب	

"منتدى حائل للاستثمار".. وجهة استثمارية ومنصة رائدة لتعزيز النمو الاقتصادي

حائل - واس

تفتح حائل أبوابها للعالم، باحتضان "منتدى حائل للاستثمار 2025"، الذي تنظمه غرفة حائل غدًا برعاية سمو أمير المنطقة، تحت شعار "كن جزءًا من المستقبل الواعد"، وذلك لتعزيز النمو الاقتصادي وجاذبية البيئة الاستثمارية في المنطقة، وجعلها مقصدًا للمستثمرين لتنفيذ مشروعاتهم بشكل مستدام في مختلف القطاعات.

ويستهدف المنتدى طرح الأفكار والتصورات المستقبلية في القطاعات الاستثمارية الواعدة المبنية على المزايا التنافسية والنسبية بمنطقة حائل، ومنها: الصناعة، والزراعة، والتعدين، والسياحة، والخدمات اللوجستية، بما يدعم المستهدفات الإستراتيجية لرؤية المملكة 2030، من خلال جذب وتحفيز الاستثمار المحلي والأجنبي، وتنمية إسهام القطاع الخاص في الاقتصاد، وتعظيم القيمة المتحققة من قطاع الطاقة، وإطلاق قدرات القطاعات غير النفطية الواعدة، وترسيخ مكانة المملكة مركزًا لوجستيًا عالميًا، وإيجاد فرص العمل من خلال المنشآت الصغيرة والمتوسطة والمشاريع متناهية الصغر، بما يدفع عجلة الإنتاج والتصنيع والابتكار، ويحقق التنمية المستدامة والازدهار الاقتصادي في حائل.

وللمناخ المعتدل بحائل دورًا مهمًا في اتساع رقعتها الزراعية التي تصل إلى نحو (240،000) هكتار، تغطي (45%) من مساحة حائل، لتسهم بنسبة (33%) من إنتاج المملكة في القطاع الزراعي لتكون من أكثر المناطق إسهامًا في الأمن الغذائي، حيث تُنتج مختلف المحاصيل الزراعية مثل القمح والشعير والخضروات، بالإضافة إلى الفواكه المتنوعة، فهي ثاني منتج للبطاطس بالمملكة بـ (128) ألف طن سنويًا، وثاني أكبر منتج للزيتون بـ(18) ألف طن سنويًا، وثالث أكبر منتج للعنب بـ (12) ألف طن سنويًا، وخامس أكبر منتج للتمور بـ (81) ألف طن سنويًا، وتنتج (26%) من إنتاج المملكة من الشعير، حيث يتيح القطاع الزراعي بحائل فرصًا استثمارية هائلة تُمكن المستثمرين من

تحقيق عوائد مجزية في مجال الزراعة المستدامة، لا سيما في تطوير مشاريع للزراعة العضوية، والاستثمار في تقنيات الري الحديثة، مما يُعزّز من إنتاجية الأراضي ويوفر منتجات غذائية ذات جودة عالية.

وعلى صعيد الثروة الحيوانية، تعد حائل، خامس أكبر منطقة في تربية الدواجن بالمملكة، بمعدل إنتاج يصل إلى (100) ألف طن من لحوم الدواجن سنويًا، لذا تسعى إمارة حائل، لتحقيق تطلعات القيادة الرشيدة -حفظها الله- لتطوير القطاع الزراعي في المنطقة، من خلال توفير الدعم الفني والمالي للمزارعين ومستثمري الثروة الحيوانية، حيث جرى توفير (34) مليون دولار قروضًا لمشروعات زراعية، وتخصيص (1.33) مليار دولار استثمارات في إنتاج الدواجن، وتخصيص (3.7) مليون دولار لإنتاج أكثر من (10) ملايين بيضة سنويًا.

وتوفر منطقة حائل، فرصًا استثمارية واعدة في مجالات الصناعات التحويلية، مثل الصناعات الغذائية التي تشمل الحبوب والفواكه والخضروات، وكذلك البطاطس والزيتون، فضلًا عن صناعات الكيماويات والبناء بما يعزّز القيمة المضافة للموارد المحلية ويخلق فرص عمل متنوعة، كما هيّأت البيئة الصناعية المُتميزة في حائل، الفرص الاستثمارية أمام المستثمرين المحليين والأجانب للاستثمار في أنشطة صناعية مُتعددة يجسدها وجود منطقة صناعية متكاملة ومتطورة و(144) مصنعًا في المنطقة حتى مارس 2024م.

وعلى جانب الثروة المعدنية، تتمتع حائل، بموارد معدنية تقدر قيمتها بأكثر من (72.3) مليار ريال، ومنها: البوكسيت، ورمال السيليكا، والقصدير، والزنك والرصاص، والنحاس، حيث تُشكل فرصًا استثمارية واعدة مدعومة بوجود مدينة صناعية متكاملة في المنطقة، تدعمها إمارة حائل وغرفتها، للاستثمار في التقنية والتكنولوجيات الحديثة، بما يهيئ بيئة جاذبة للشركات الناشئة في التكنولوجيا، وتطوير تطبيقات الهواتف الذكية، والبنية التحتية الرقمية.

تاريخ الخبر	1446-11-19	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	9	الكاتب	

جامعة جدة توقع اتفاقية لتحقيق كفاءة الإنفاق وتعزيز الاقتصاد التشاركي ضمن مبادرة الجامعة الخضراء

جدة - واس

وقعت جامعة جدة أمس مذكرة تفاهم، مع شركة الحياد الصفري للخدمات البيئية "نت زيرو"، ضمن جهودها في تحقيق كفاءة الإنفاق وتعزيز الاقتصاد التشاركي؛ بهدف تعزيز الاستدامة البيئية ودعم مبادرات التنمية المستدامة وفق رؤية المملكة 2030.

ومثل الجامعة في التوقيع على المذكرة وكيل الجامعة الدكتور عبيد آل مظف، وشركة الحياد الصفري للخدمات البيئية "نت زيرو"، الشريك المؤسس الدكتور محمد الشيخ.

وأكد الدكتور آل مظف حرص الجامعة على تفعيل المبادرات المجتمعية ومن بينها الإسهام في حملات التشجير، مشيرًا إلى أن الاتفاقية تعزّز ممارسات الاستدامة البيئية بين منسوبي الجامعة، وسيتم من خلالها إطلاق حملة تكريمية للطلاب المتميزين عبر إهدائهم "أشجار ذكية" تقديرًا لإنجازاتهم، كما تقوم هذه الاتفاقية على دراسة فرص التشجير في مرافق الجامعة لزيادة الغطاء النباتي وتحقيق مستهدفات التنمية المستدامة، وكذلك تشجيع الزوار والشركاء على المشاركة في حملات التشجير وتعزيز الوعي البيئي، والتعاون في مجالات البحث والتطوير للمشاريع البيئية التي تسهم في العمل المناخي وتعويض الكربون.

وأعرب الدكتور الشيخ من جانبه عن تطلعهما لتحقيق نتائج مثمرة تعود بالنفع على المجتمع والبيئة، وتعزز من ريادة المملكة في مجال الاستدامة والعمل البيئي، مبينًا أن "نت زيرو" تملك من التقنيات الحديثة ما يجعلها في طليعة الجهات المختصة في تقديم خدمات بيئية تقنيات حديثة، مضيفًا أنه بموجب هذه الاتفاقية فسيتم التنسيق مع منسوبي الجامعة في زيادة نسبة الغطاء النباتي عن طريق ربط الشجرة المزروعة بأسمائهم ومنحهم شهادات زراعة أشجار، وتقديم الدعم التقني الخاص وتوفير تطبيق توثيق الأشجار وخريطة الأشجار الخاصة بالجامعة.

تاريخ الخبر	1446-11-19	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	1	الكاتب	

السعودية ترسم ملامح سوق "العود" العالمي.. والغش التجاري يهدد المستهلكين

هل تصبح المملكة قوة عالمية في صناعة العود؟

شقران الرشيدي

تخطو المملكة نحو التحول من أكبر مستورد للعود ومشتقاته إلى دولة منتجة، ومصدرة لهذا المنتج الفاخر، ضمن إستراتيجية وطنية طموحة تهدف إلى توطين زراعة أشجار العود والصندل، انسجاماً مع مستهدفات رؤية المملكة 2030 في تنويع مصادر الدخل وتعزيز الاقتصاد المحلي، ووفقاً لتقديرات غير رسمية يعد السوق السعودي من أكبر أسواق العود عالمياً، إذ يتجاوز حجم الطلب المحلي 5 مليارات ريال سنوياً.

مشروع وطني

وحالياً تنفذ المرحلة الثالثة من مشروع زراعة العود في عدد من مناطق المملكة، ضمن خطة وطنية للاستفادة من الموارد الطبيعية، وتوسيع آفاق صناعة العود والعطور. ويتولى الإشراف على المشروع هيئة تطوير وتعمير المناطق الجبلية بجازان، بالتعاون مع مناطق أخرى مثل الرياض، الشرقية، المدينة المنورة، القصيم، نجران، ومحافظات مكة المكرمة.

سوق ضخم

وبحسب بيانات الهيئة العامة للإحصاء، تجاوزت واردات المملكة من العود ودهن العود ومشتقاته خلال السنوات الثلاث الماضية 976.5 مليون ريال، بكمية بلغت 4.14 مليون كيلوغرام. وفي عام 2024 وحده، بلغت قيمة الواردات أكثر من 274 مليون ريال.

وتتصدر إندونيسيا قائمة الدول المصدّرة للعود إلى السعودية، تليها: فيتنام، تايلاند، الهند، كمبوديا، ماليزيا، ولاوس. أما على صعيد التصدير، فقد بلغت صادرات المملكة من العود ومشتقاته خلال نفس الفترة نحو 105 ملايين ريال إلى أسواق خليجية وعربية.

سوق فاخر

ويتجاوز حجم الإنفاق على العطور خلال عيد الفطر وحده قرابة 3 مليارات ريال، وترتفع مبيعات العود والبخور بنسبة تصل إلى 40% في موسم رمضان سنوياً. كويتراوح سعر كيلو العود الطبيعي بين 5 آلاف ريال إلى مليون ريال، حسب النوع والجودة والمصدر.

السجلات التجارية

وفي ذات الإطار تشير بيانات وزارة التجارة إلى نمو متواصل في تجارة العود، حيث ارتفع عدد السجلات التجارية لنشاط البيع بالتجزئة بنسبة 17.4% في عام 2024، ليصل إلى 22,264 سجلاً مقارنة بـ 18,963 سجلاً في 2023. وتتصدر الرياض المدن في عدد السجلات، تليها مكة المكرمة، الشرقية، المدينة المنورة، والقصيم.

أنواع وأسعار العود

وفي أسواق العود في الرياض تبرز أنواع متعددة مثل عود كلمنتان، سيلاني، مروكي، هندي، فلبيني، كمبودي، بورمي، وماليزي، وتتراوح أسعار الكيلوغرام الواحد من العود الأصلي بين 20 إلى 75 ألف ريال، وقد تتجاوز ذلك حسب الجودة.

الغش التجاري

ورغم القيمة العالية للعود، والبخور إلا أن السوق المحلي يعاني من بعض ممارسات غش خطيرة، حيث تُستخدم نشارة الخشب، والزيوت، وخشب المانجو الممزوج بمواد كيميائية لتقليد رائحة العود، ما يشكّل تهديداً صحياً للمستهلكين بسبب الدخان السام المنبعث من هذه المنتجات.

استثمار إستراتيجي

ويمكن القول أن مشروع زراعة العود والصندل في المملكة تحول إلى فرصة استثمارية واعدة، مدعومة بمبادرات حكومية ومشاركة جامعات سعودية مرموقة مثل جامعة جازان، وجامعة الملك عبدالعزيز، بالتعاون مع وزارة البيئة والمياه والزراعة لا سيما بعد نجاح المرحلتين الأولى والثانية، والتي شملت زراعة أكثر من 3,000 شتلة صندل في مناطق مثل جازان، عسير، والطائف، مما ساعد على اطلاق المرحلة الثالثة نحو توسيع رقعة الإنتاج المحلي.

ويتوقع أن تكون المملكة، خلال العقد المقبل، من بين أكبر منتجي العود عالمياً، ما يعزز مكانتها الإقليمية والدولية في صناعة العطور الفاخرة.

تاريخ الخبر	1446-11-19	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	1	الكاتب	

الـوئـام

كيف تستخدم السعودية الذكاء الاصطناعي في حصاد التمور؟

تشهد المملكة العربية السعودية تحولًا لافتًا في قطاعها الزراعي عبر إدخال تقنيات الروبوتات المتقدمة المدعومة بالذكاء الاصطناعي، في خطوة تهدف إلى رفع الكفاءة الإنتاجية وتعزيز الاستدامة، خاصة في زراعة وحصاد النخيل.ويعمل فريق بحثي من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) على تطوير نظام روبوتي ذكي مخصص لخدمة مزارعي التمور، من خلال أتمتة عمليات الحصاد والتلقيح وصيانة النخيل، مع التركيز على تحسين الإنتاجية وجودة المحصول، وتقليل الاعتماد على العمالة البشرية، خصوصًا في ظل طبيعة العمل الشاقة وتحديات نقص القوى العاملة.

يقود المشروع الدكتور شينكيو بارك، أستاذ مساعد في "كاوست"، والذي أوضح أن الهدف من البحث هو تحديث الممارسات الزراعية التقليدية في قطاع النخيل، والذي يعد ركيزة مهمة للأمن الغذائي والاقتصاد الوطني. وقال بارك في تصريح لـ"عرب نيوز": "يهدف المشروع إلى تقليل المخاطر المرتبطة بالأعمال اليدوية، وتحسين كفاءة الزراعة، والمساهمة في وضع المملكة في موقع الريادة عالميًا في مجال الابتكار الزراعي".

وبحسب منظمة الأغذية والزراعة (FAO)، تُعد السعودية ثاني أكبر منتج للتمور في العالم، بإنتاج تجاوز 1.9 مليون طن في عام 2024، وفق بيانات الهيئة العامة للإحصاء. لكن عملية حصاد التمور تتطلب صعود الأشجار العالية والاعتماد على الخبرة البشرية لتحديد نضج الثمار، مما يجعل إدخال الذكاء الاصطناعي خيارًا مثاليًا لمعالجة هذه التحديات.

بالتعاون مع المركز الوطني للنخيل والتمور، ركز فريق "كاوست" على تطوير نموذج ذكاء اصطناعي يستخدم بيانات بصرية عالية الدقة للتعرف على التمور وتصنيفها من حيث النوع ودرجة النضج. ويُعد هذا من أهم الإنجازات المرحلية في المشروع، حيث يجري تحسين النماذج باستمرار من خلال البيانات والتجارب الميدانية.

وأوضح بارك أن الذكاء الاصطناعي سيكون عنصرًا أساسيًا في كل مراحل الحصاد، بدءًا من التعرف على التمور الناضجة، وتوجيه الأذرع الروبوتية، وصولًا إلى تحسين عملية الإمساك بالثمرة وقطفها بدقة. ويعتمد النظام على أذرع روبوتية مزودة بأدوات خاصة، تعمل بمساعدة خوارزميات الذكاء الاصطناعي، لتنفيذ عمليات الحصاد والتلقيح وصيانة الأشجار. وأضاف: "سيتم تدريب النظام على التعرف تلقائيًا على التمور، والزهور الأنثوية، وسوق النخيل، بما يمكنه من أداء المهام بدقة عالية دون الإضرار بالثمار المحيطة".

لا يقتصر عمل المنصة الروبوتية على الحصاد فحسب، بل تشمل مهامها الحفاظ على صحة الأشجار من خلال تنفيذ عمليات مثل رش المبيدات في الوقت المناسب لمنع تفشي الآفات والأمراض. وأكد بارك أن بيئة مزارع النخيل المفتوحة والمعقدة تفرض تحديات تتطلب دمج أنظمة استشعار متقدمة، مثل الكاميرات الدقيقة وأجهزة قياس القوة عند المفاصل، إضافة إلى استكشاف تقنيات مثل LiDAR لتعزيز الدقة والموثوقية في الظروف البيئية المتغيرة. وأشار إلى أن المشروع يعتمد أيضًا على الخبرة البشرية في مراحل التدريب، حيث تُستخدم تجارب الفلاحين في التلقيح والحصاد كمرجع لتغذية نماذج الذكاء الاصطناعي، تمامًا كما يتعلم المتدرب من التوجيه العملي. وتتم معالجة هذه البيانات بالتوازي مع المستشعرات البصرية واللمسية، مما يساعد الروبوتات على محاكاة ردود الفعل البشرية، مثل الإحساس بضغط الإصبع عند الإمساك بالثمرة.

ورغم المخاوف من أن تؤدي الأتمتة إلى تقليص فرص العمل، شدد بارك على أن التكنولوجيا تهدف إلى مساعدة المزارعين لا إحلالهم. وقال: "لا يمكن الاستغناء عن خبرة مزارعي النخيل. هدفنا هو تقليل الجهد البدني، وتوفير أدوات ذكية يمكن حق للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة الاستفادة منها".

وأضاف أن المشروع يطمح أيضًا إلى تأهيل الكفاءات المحلية واستقطاب الخبرات العالمية، ما يسهم في بناء اقتصاد زراعي قائم على المعرفة والتقنيات الحديثة.

يتطلع فريق "كاوست" الآن إلى المرحلة الميدانية من المشروع خلال موسم حصاد التمور لعام 2025، بهدف اختبار النموذج الأولي للروبوت في بيئة زراعية حقيقية وجمع بيانات موسعة لتطوير النموذج الذكي. ويقول بارك إن هذه التجارب ستكون أساسية لتقييم الأداء وتعزيز متانة النظام، تمهيدًا لنشره بشكل واسع خلال فترة تطوير تمتد لثلاث سنوات.

ويُتوقع أن تُجرى التجارب كل موسم حصاد، فيما يتواصل العمل الهندسي داخل مختبر الروبوتات في "كاوست"، مما يضع السعودية في موقع متقدم لتبني مستقبل الزراعة الذكية، وتحقيق أمنها الغذائي من خلال الابتكار التكنولوجي.

تاريخ الخبر	1446-11-19	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	4	الكاتب	

كاميرا مراقبة ترصد تفاعلات الحياة البرية في محمية الملك سلمان بن عبدالعزيز الملكية

سكاكا - واس

أظهرت لقطات فريدة رصدتها كاميرا مراقبة في منطقة الطبيق مشاهد نادرة تُظهر تنوع الحياة البرية وتفاعلها داخل محمية الملك سلمان بن عبدالعزيز الملكية. والتقطت الكاميرا مرور اثنين من غزلان الريم (أنثى وصغيرها) في محيط العش، في مشهد يعكس أهمية المنطقة كمأوى آمن لأنواع متعددة من الكائنات البرية. ووثّقت اللقطات استخدام أحد النسور الأسمر لشجرة طلح التي تحتوي على العش كموقع للمبيت الليلي، بالقرب من فرخ النسر الآذون وأبويه، ما يعكس سلوك التعايش بين الأنواع داخل النظام البيئي الفريد في الطبيق.

وتمثل هذه المشاهد توثيقًا للأثر الإيجابي لحماية المواطن الطبيعية وتوثيق كاميرات المراقبة داخل محمية الملك سلمان بن عبدالعزيز الملكية، وتُسهم في تعزيز المعرفة العلمية حول سلوكيات الطيور الجارحة وتفاعلها مع البيئة المحيطة. ويؤكد هذا الجهد العلمي التزام المحمية بدورها في حماية الطيور المهاجرة وتعزيز منظومة المراقبة البيئية، بما ينسجم مع الإستراتيجيات الوطنية والدولية للحفاظ على التنوع الحيوي، ويسهم في تعزيز مكانة المملكة على خارطة الجهود العالمية لحماية الطيور وموائلها.

تاريخ الخبر	1446-11-19	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	1	الكاتب	

الـوئـام

مزارعو ورد الطائف يودّعون أغلى مواسمهم مع نهاية الحصاد

مع اقتراب موسم ورد الطائف من نهايته، يختتم المزارعون موسمهم الأغلى بمزيج من الفخر والتحدي، بعدما واجهوا هذا العام تقلبات مناخية أثرت على جودة الحصاد وكمّيته، رغم استمرار الطلب المتزايد على الزيت المستخلص من الورد، والذي يُعد من بين الأثمن عالميًا.

ويُعد موسم الورد الطائفي من أبرز الفعاليات الزراعية والسياحية في المنطقة، إذ تتحول المرتفعات والحقول المدرّجة في الهدا والشفا والطائف إلى لوحات وردية آسرة تعبق بروائح فواحة، معلنة قدوم الربيع وموسم القطاف.

قطرة من ذهب.. ولكن الطقس لا يرحم

في ختام الموسم، يسابق المزارعون الزمن لقطف آخر الزهور، فيما تعمل مصانع التقطير على استخراج آخر القطرات من زيت الورد الثمين، حيث تتطلب الزجاجة الواحدة ما يقارب 12 ألف وردة، وقد ارتفع سعرها هذا العام إلى 1800 ريال (نحو 480 دولارًا)، بزيادة 600 ريال عن العام الماضي.

ورغم مكانة ورد الطائف التي بقيت صامدة، فإن الطقس الماطر خلال الفترة الحرجة من "البيات الطبيعي" للنبتة تسبب في تقليص موسم التزهير وأضعف الإنتاج، بحسب ما أكده المزارع عبدالله الطالحي، مدير "مزرعة مصاطب الورد الطائفي" الواقعة بين الجبال الشاهقة.

وقال الطالحي: "الورد بالنسبة لنا مثل الذهب، لكن حين يهطل المطر في الوقت الخاطئ، تكون الخسائر مضاعفة".

وأضاف: "دورة الورد تبدأ بالتقليم، تليها 40 يومًا تُعد مرحلة سكون حرجة تحتاج لجفاف. وإذا تخللها المطر، يختل توازن النمو، وتُجبر البراعم على التفتح مبكرًا، مما يقصر من عمر الموسم ويُضعف الكمية".

الورد الطائفي: سفير المدينة إلى العالم

بدوره، أشار المزارع حميد السفياني، مالك إحدى أقدم مزارع الورد في الشفا، إلى المكانة المتصاعدة التي يحظى بها زيت ورد الطائف في الأسواق العالمية، قائلاً: "الطلب على زيت ورد الطائف يزداد عامًا بعد عام، ويُستخدم في أفخم العطور العالمية ويُصدَّر إلى أوروبا ودول الخليج".

وتابع السفياني: "اسم 'الطائف' بات مرادفًا للورد في المعارض والمحافل الدولية. لقد شاركت بنفسي في فعاليات خارجية وشهدت كيف يتعرف الناس على المدينة من عبق زهورها".

وأشار إلى أن هذه السمعة لم تتكوّن في ليلة وضحاها، بل هي ثمرة جهود متواصلة من المزارعين، مدعومة بمساندة عدد من الجهات المعنية، مؤكدًا أن الحفاظ على هذه المكانة يتطلب تطوير أساليب التقطير والحفظ والتسويق، إلى جانب دعم حكومي أكبر يوازي الأهمية الاقتصادية والثقافية للورد الطائفي.

التحديات المناخية تهدد التراث العطِر

تُظهر هذه التجربة الموسمية أن الزراعة التقليدية، خاصة في منتجات حساسة كورد الطائف، أصبحت أكثر عرضة للتقلبات المناخية، ما يستوجب تحركًا من الجهات المختصة لدعم هذا القطاع المهم، ليس فقط كمصدر اقتصادي، بل كرمز للهوية الثقافية لمنطقة الطائف، وفقا لعرب نيوز.

تاريخ الخبر	1446-11-19	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	1	الكاتب	

الطالبة لمياء النفيعي تحصد المركز الثالث عالميًا في آيسف 2025 عن مشروع في الهندسة البيئية

مدير تعليم الطائف يشيد بالمنجز ويدعو لتعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة لتحقيق التميز الدولي

فهد العتيي

حققت الطالبة لمياء بنت عبد العزيز النفيعي من تعليم الطائف، إنجازًا عالميًا لافتًا بحصولها على المركز الثالث في حفل الجوائز الكبرى لمعرض آيسف 2025، وذلك عن مشروعها المتميّز في الهندسة البيئية، الذي نافست به على مستوى دولي ضمن نخبة من الطلاب الموهوبين من مختلف أنحاء العالم.وبهذه المناسبة، هنّأ المدير العام للتعليم في محافظة الطائف الدكتور سعيد بن عبد الله الغامدي الطالبة وأسرتها ومدرستها، مشيدًا بتمثيلها المشرّف للمملكة في هذا المحفل العالمي، ومؤكدًا أن هذا الإنجاز يُضاف إلى سلسلة من النجاحات والتميز التي يحققها طلاب وطالبات الطائف على المستويين الوطني والدولي.

وأشار "الغامدي" إلى أهمية التكامل بين المدرسة والأسرة والإدارة التعليمية في صناعة مثل هذه النجاحات النوعية، موضحًا أن ما تحقق للطالبة هو ثمرة شراكة تربوية فعالة بين جميع الأطراف المعنية، ونتاج دعم من وزارة التعليم ومؤسسة "موهبة" وقسم الموهوبين في تعليم الطائف. وثمّن الغامدي جهود الطالبة طوال مراحل المسابقة، وحرصها على تطوير مشروعها العلمي وصولًا إلى منصة التتويج في آيسف 2025، متمنيًا لها مزيدًا من التوفيق في المحافل القادمة، ومؤكدًا أن تعليم الطائف سيواصل دعمه للموهوبين والموهوبات للوصول إلى أرقى المنصات العلمية والابتكارية.

تاريخ الخبر	1446-11-19	تصنيف الخبر	أخبار المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر
تكرار الرصد	1	الكاتب	

الرئيس التنفيذي لـ"الغطاء النباتي" يوقع مذكرة تفاهم مع معهد قانسو.. ويبحث التعاون مع الشركات الصينية

البلاد- جدة

تزامنًا مع الزيارة الرسمية لوزير البيئة والمياه والزراعة، المهندس عبدالرحمن بن عبدالمحسن الفضلي، إلى جمهورية الصين الشعبية، على رأس وفد رفيع المستوى، وقع الرئيس التنفيذي للمركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر الدكتور خالد بن عبدالله العبدالقادر مذكرة تفاهم مع معهد قانسو لأبحاث مكافحة التصحر بجمهورية الصين الشعبية في مجال التصحر.تأتي مذكرة التفاهم تنفيذًا لقرار مجلس الوزراء في الجلسة التي عقدها في 24 ديسمبر 2024 برئاسة خادم الحرمين الشريفين، بتفويض معالي وزير البيئة والمياه والزراعة رئيس مجلس إدارة المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر -أو من ينيبه- بالتباحث مع الجانب الصيني في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين المركز ومعهد قانسو لأبحاث مكافحة التصحر في جمهورية الصين الشعبية، في مجال التصحر، والتوقيع عليه.

وتهدف المذكرة إلى تعزيز التعاون المشترك في مجالات مكافحة التصحر وزحف الرمال والجفاف، وتدهور الأراضي وتأثير الجفاف في المناطق الجافة، والإدارة المستدامة للأراضي الجافة.كما اجتمع العبدالقادر مع عدد من كبريات الشركات الصينية؛ بهدف توظيف تجارب هذه الشركات، وإطلاق مشاريعهم الاستثمارية بالمملكة، من خلال المشاركة في إدارة الأصول الطبيعية وتأهيل المراعي، وإنشاء المنتجعات الصحراوية، ونقل تقنيات التشجير ومكافحة التصحر، في خطوة نحو تعزيز الاقتصاد الأخضر، واستثمار أراضي الغطاء النباتي بالمملكة.

تاريخ الخبر	1446-11-19	تصنيف الخبر	أخبار المركز الوطني للأرصاد
تكرار الرصد	2	الكاتب	

مسؤول بـ«الوطني للأرصاد»: إجراء عدة فرضيات في ورشة «أثر مناخي» استعدادا للحج

فريق التحرير

قال المشرف العام على أعمال الحج والعمرة في المركز الوطني للأرصاد د. تركي حبيب اللّه، إنه تم إجراء العديد من الفرضيات في ورشة «أثر مناخي» لعكسها على أرض الواقع استعدادا لموسم الحج.

وأضاف خلال مداخلة مع قناة «الإخبارية» أن الورشة تركز عموما على جاهزية المركز الوطني للارصاد في موسم الحج.

وأوضح حبيب اللّه إلى وجود العديد من الإجراءات وتركيب عدد من المحطات، والتي ستكون زيادة في التغطية الجغرافية.

تاريخ الخبر	1446-11-19	تصنيف الخبر	أخبار المركز الوطني للأرصاد
تكرار الرصد	1	الكاتب	

استمطار سحب الطائف يعزز من تحسين طقس المشاعر المقدسة

كشف برنامج استمطار السحب في ورشة "الأثر المناخي" التي نظمها المركز الوطني للأرصاد في جدة عن نتائج الدراسات الميدانية التي أجراها البرنامج على سحب الطائف، ومدى الاستفادة منها في دعم تكون السحب وزيادة فرص هطول الأمطار في مناطق المشاعر المقدسة وتحسين الطقس.

من جانبه أعلن المركز الوطني للأرصاد توفير خدمات أرصادية دقيقة لتغطية أجواء المشاعر بنسبة 100%.

تاريخ الخبر	1446-11-19	تصنيف الخبر	أخبار المركز الوطني للوقاية من الآفات النباتية والأمراض الحيوانية ومكافحتها (وقاء)
تكرار الرصد	3	الكاتب	

حج 1446 هـ.. "وقاء" يجهز 73 فرقة لخدمة الحجيج

حذيفة القرشي-جدة

أقام المركز الوطني للوقاية من الآفات النباتية والأمراض الحيوانية ومكافحتها "وقاء" بمنطقة مكة المكرمة، ورشتي عمل متخصصتين لمنسوبيه من قطاعي الصحة النباتية والصحة الحيوانية المكلفين بأعمال الحج.

ويأتي هذا التحرك في إطار استعداداته المبكرة لموسم حج هذا العام 1446 هـ ، وبهدف رفع مستوى الجاهزية وتعزيز كفاءة الأداء الميداني، ولضمان سلامة ضيوف الرحمن وتحقيق أعلى مستويات التنسيق والانسجام أثناء تأدية المهام الموكلة إليهم.

استعداد للحج

وعلى مدى يومين، استعرضت الورشتان شرحًا تفصيليًا للخطة التشغيلية لموسم الحج لهذا العام وخطط الطوارئ المعدة.

كما تم خلالهما توضيح آليات توزيع الأدوار والمهام على الفرق الميدانية المنتشرة في مختلف المواقع، بالإضافة إلى تهيئة الكوادر

المكلفة بالأعمال على استخدام الأنظمة الإلكترونية بكفاءة، وإصدار الفسوحات البيطرية اللازمة المتعلقة بإرساليات المواشي القادمة إلى المشاعر المقدسة.

وفي هذا السياق، أكد الدكتور غالب بن عبدالغني الصاعدي، مدير عام فرع مركز "وقاء" بمنطقة مكة المكرمة، أن المركز قد بادر برفع مستوى الجاهزية منذ وقت مبكر، إيمانًا منه بالدور المحوري الذي يضطلع به خلال موسم الحج.

وأشار إلى أن "وقاء" يسهم بفعالية ملموسة في حماية الصحة العامة، والحفاظ على الثروات النباتية والحيوانية في المملكة وضمان استدامتها.

وأوضح الدكتور الصاعدي أن المركز يسعى جاهدًا لتحقيق مستهدفات الخطة التشغيلية عبر تجهيز وتشغيل 73 فرقة ميدانية متخصصة في أعمال الصحة النباتية والحيوانية بمنطقة مكة المكرمة.

وستعمل هذه الفرق على الكشف الدقيق لإرساليات المواشي، والتأكد من مصدرها وسلامتها وخلوها من الأمراض، بالإضافة إلى إصدار الفسوحات اللازمة عبر المنافذ الرئيسية المؤدية للعاصمة المقدسة، وهي: الكعكية، الشميسي القديم، الشرائع، النورية، الحسينية، جعرانة، والهدا.

مهام ميدانية

وبيّن مدير عام فرع "وقاء" بمكة أن مهام الفرق الميدانية لا تقتصر على ذلك، بل تشمل أيضًا أعمال الرقابة المكثفة على أسواق الماشية والمسالخ، للتأكد من الالتزام التام بالإجراءات الصحية المعتمدة.

وتبذل الفرق جهودًا كبيرة في مكافحة مسببات نواقل الأمراض، وتقوم فرق الصحة النباتية بمهام استكشاف ومراقبة ومكافحة الجراد الصحراوي والنطاطات والجندب الأسود خارج النطاق العمراني.

وأضاف أنه تم تخصيص 8 فرق طوارئ لمباشرة عمليات التدخل السريع والإنذار المبكر على مدار الساعة لضمان التعامل الفوري مع أي طارئ.

يُذكر أن هاتين الورشتين، اللتين أقيمتا في مكة المكرمة بحضور فهد أبو خليل، رئيس قطاع العمليات بمركز "وقاء"، وعادل الهويش، أمين لجنة متابعة وإدارة أعمال الحج والعمرة بالمركز، وعدد من المسؤولين، تأتيان ضمن خطة عمل شاملة تتضمن الاستعدادات في منطقتي مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة، إلى جانب تنفيذ عدد من المسارات التوعوية في مختلف مناطق المملكة.

تاريخ الخبر	1446-11-19	تصنيف الخبر	أخبار المركز الوطني لابحاث وتطوير الزراعة المستدامة (استدامة)
تكرار الرصد	3	الكاتب	

"استدامة" تحقق المركز الثاني من بين (600) متقدم من (65) دولة في جائزة ريادة الأعمال للزراعة المستدامة 2025

الرياض - واس

حقق باحثو المركز الوطني لأبحاث وتطوير الزراعة المستدامة (استدامة) المركز الثاني في جائزة برنامج ريادة الأعمال للزراعة المستدامة 2025، الذي عقد في الرياض أمس، من خلال مشروع مبتكر يهدف إلى "تحويل المتبقيات الزراعية إلى سماد حيوي ووقود حيوي"، حيث تنافس المشروع مع أكثر من (600) متقدم من (65) دولة.

وأكد مدير عام المركز الدكتور خالد بن مرشود الرحيلي، أن هذا الفوز يُظهر التزام "استدامة" بتقديم حلول فعالة لتحويل النفايات الزراعية والعضوية إلى موارد ذات قيمة مضافة، مشيرًا إلى أن هذه الحلول تسهم في معالجة التحديات الحرجة في مجالات الصحة والبيئة والطاقة والاقتصاد، مبينًا أن هذا الإنجاز يعد دافعًا لتعزيز مفاهيم الزراعة التجديدية والزراعة الذكية مناخيًا من أجل مستقبل أكثر استدامة.

وزارة البيئة والمياه والزراعة
Ministry of Environment Water & Agriculture

شكرا لكم

الادارة العامة للإتصال المؤسسى والاعلام